mroftalp htehaB ni knil muideM

)٢(شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

الا يعبدوا بالحق مأله سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان وان خير خلقه محمد من جاءنا بالبينات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى دين الحق صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دوما سرمدا. وبعد - 00:00:00

هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول سألني اياه من لابد لي من امتثال سؤله الممتثل. فقلت معجزي ومع اشفاقي معتمد دل على القدير الباقي قوله رحمه الله اني باليقين اشهد - 00:00:32

ذلك لان هذه الشهادة لا تصح الا بشروطها ومن شروط هذه الشهادة اليقين وستأتي شروط هذه الشهادة ان شاء الله تعالى بشرح الناظم شهادة الاخلاص. واليقين هو العلم الذي لا يقبل الزوال. اليقين والعلم الذي لا يقبل الزوال. سواء - 00:01:01

ثبت بطريق الاضطرار او ثبت او ثبت بطريق الاستدلال قوله رحمه الله اشهد الشهادة اما ان تكون على معلوم خبري عقلي واما ان تكون على معلوم مرئي فالناس حينما يشهدون انما يشهدون على مرئيات - 00:01:35

او على معقولات والمعقولات اما ان تكون خبرية واما ان تكون خبرية استنتاجية عقلية قال اشهد شهادة الاخلاص شهادة الاخلاص هي شهادة ان لا اله الا الله تسمى هذه الشهادة بشهادة الاخلاص - 00:02:13

وتسمى ايضا بشهادة التوحيد وتسمى ايضا بشهادة الاسلام هذه الشهادة شهادة ان لا اله الا الله لها اكثر من ثلاثين لقبا ذلك لعظمها ولجمالها ورفيع منزلتها عند الله تعالى قال اشهد شهادة الاخلاص - 00:02:47

الاخلاص في اللغة مأخوذ من خلصت عسلا اذا ابعدت عنه والشوائب ومعنى الاخلاص ومعنى الاخلاص العمل على وجه يريد به الله تعالى وهنا المعني بشهادة الاخلاص ان العبادة حق لله عز وجل - 00:03:28

الصا خبرا وفعلا خبرا فلا معبود حق سواه وفعلا فلا يعبد احد على وجه الاستحقاق سواه شهادة الاخلاص ان لا يعبد بالحق مألوه سوى الرحمة لا يعبد كلمة يعبد من عبد الشيء يعبده وهو مبني هنا للمجهول - 00:04:06

واصل العبادة مأخوذة من الذل والانقياد يقول العرب هذا طريق معبد يعني مذلل يمكن السير عليه وسميت العبادة عبادة لانها طريقة موصلة الى الله عز وجل على وجه التذلل والخضوع - 00:04:44

شهادة الاخلاص الا يعبد وهنا كلمة يعبد بدل عن كلمة اله فدل ان كلمة اله بمعنى معبود فيصح ان يفسر كلمة الاله بمعنى العبادة لا اله اي لا معبود لا يؤله اي لا يعبد - 00:05:26

بالحق مألوه سوى الرحمة قد يقول قائل هناك معبودات تعبد مع الله عز وجل كما هو واقع مرئي مشاهد من افعال المشركين والكافرين والمنافقين يقول هذه العبادات ليست مصروفة بالحق هي مصروفة على وجه الباطل - 00:05:57

فلا هي قالت اعبدوني وما هي تستحق العبادة اعظم معبود مع الله هو عيسى عليه السلام والله قال له او يقول له يوم القيامة اانت قلت للناس اتخذوني وامي اله - 00:06:26

من دون الله قال سبحانك فلا يوجد معبود بالحق سوى الرحمن جل جلاله المعبودات الاخرى معبودات بالباطل لماذا معبودات بالباطل من جهات عدة اهمها انها لا تستحق العبادة لان العبادة حق محض - 00:06:52

للخالق المالك المدبر الرزاق وهي معبودات باطلة من جهة انها لم تدعي احقية العبادة بل هي كما قال الله اسماء سميتموها انتم

واباؤكم ما انزل الله بها من سلطة فلا ود ولا يغوث ولا يعوق ولا نثرا - 00:07:27
وللات ولا العزى ولا منات الثالثة الاخرى قالت اعبدوني ووجه كون هذه المعبودات باطلة من وجه ثالث انها متصفة بصفات النقص والزوال والعبادة حق لمن اتصف بصفات الكمال والجمال والجلال سبحانه وتعالى - 00:08:03
والمألوف بمعنى المعبود والمألوف بمعنى المعبود. والعرب تقول الله. فلان اي بمعنى عبدا واله الرجل اي صار عابدا اله الرجل يعني صار عابدا سوى الرحمن لا معبود حق في الموجودات غير الرحمن تبارك وتعالى - 00:08:37
وفي كونه سبحانه وتعالى هو الرحمن دليل على انه المعبود بحق وهو الرحمن دل على جمال وجلال وكمال صفاته فهذا اسم ووصف لم يتصف به احد من الورى ولا يمكن ان يتصف به - 00:09:14
احد من المخلوقين الى يوم القيامة لانه ليس بمقدور احد ان يكون رحمانا يمكن للعبد ان يرحم لكن رحمته قاصرة مكانا وزمانا وكما وكيف اما رحمة الباري تبارك وتعالى هي رحمة عمت الخلائق - 00:09:40
شملت الازمنة كلها. والامكنة كلها لا تكيف بكيف ولا تحد بكم ارأيت مذ خلق السماوات والارض كمنفق منها لم يغظ ذلك من ملكه شيئا قال من جل عن عيب وعن نقصى. هذا اعظم دليل ان الله هو المعبود بحق - 00:10:16
لانه جل جل بمعنى تعالى جل بمعنى عز جل بمعنى تنزه والجلال اصله العظمة من جل عن عيب وعن نقصاني الفرق بين العيب والنقصان العيب وصف ذاتي والنقصان وصف للصفات - 00:10:48
فالله عز وجل هو الكامل ذاتا ووصفا فلا مثل لذاته فانى يكون العيب فيه ولا كفؤ لصفاته فانى يطرأ النقصان عليه قال جل وعز ليس كمثله شيء اي ليس كذاته شيء - 00:11:30
وقال هل تعلم له سميا؟ الجواب لا نعلم له سميا. تبارك اسمه وتعالى جده اي عظمته وكبرياؤه ولا اله غيره ولم يكن له كفوا احد خلق السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب اي من تعب. وهذا نفي للنقص - 00:12:03
قالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قلت ايديهم. لما قالوا يد الله مغلولة وصف لذات الله بالنقص فنسى الله العيب عن نفسه. تبارك اسمه وتعالى جده ولا اله غيره - 00:12:35
هذه الشهادة شهادة الاخلاص ظميمتها بالنسبة لنا امة الاسلام ام بالنسبة لنا امة الاسلام الشهادة بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان خير خلقه محمدا يعني نشهد بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله - 00:13:00
واذا شهدنا له صلوات ربي وسلامه عليه بالرسالة لزم من ذلك ان نقر بجميع ما اخبر به فنصدق باخباره ونطيع ونطيعه في شرعه لما تقر للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة يجب عليك ان تصدق اخبار - 00:13:41
وان تطيع الله بشرعه ومما اخبر عليه الصلاة والسلام انه خير الورى ومر معنا اوليس هنا في مكان اخر معنى الورع. ما معنى الورع؟ رحمة انت كنت حاضر الباقين ما كانوا حاضرين - 00:14:16
ايش قلنا احسنت الورى الذين اظهرهم الله من العدم وكل موجود هو من الورى قال وان خير خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم ودليل ذلك من القرآن ان الله تعالى لم يناديه باسمه - 00:14:39
ونادى نوحا باسمه يا نوح اهبط بسلام منه ونادى ابراهيم باسمه يا ابراهيم ونادى موسى باسمه ونادى عيسى باسمه ولم ينادي النبي صلى الله عليه واله وسلم الا بوصفه فدل على جميل مكانته عند الله وعظيم منزلته - 00:15:12
فوق الخلائق فقال يا ايها الرسول ويا ايها النبي وناداه في مقامات القرب بوصف العبودية وهي من اتم الاوصاف للعبد واما من السنة فما جاء في حديث الشفاعة في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:48
انا سيد ولد ادم ولا فخر اذا وان خير خلقه محمدا بالنص وبالمعقول ولذا جعله الله تبارك وتعالى خاتم النبيين والمقصود بمحمد هو محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب - 00:16:19
ابن مرة من قريش وقريش من العرب والعرب من عدنان من اسماعيل ابن ابراهيم. عليهم الصلاة والسلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي نشهد له بانه خير الخلق هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:16:56

من هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل كل العرب من ذرية اسم. عدنان وقحط وخطأ خطأ تاريخي حينما يزعم بعض الناس ان عدنان من ذرية اسماعيل - 00:17:25

ان قحطان ليس من ذرية اسماعيل هذا خطأ نبه عليه الحافظ ابن حجر في الفتح ونبه علي ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ونبه عليه الامام ابو الحسن محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في رسالته الاصول الثلاثة حينما قال - 00:17:46

من هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذريتهم وقوله والعرب من ذرية اسماعيل تعميم قال وان خير خلقه محمدا ذكره بالوصف فقال من جاءنا بالبينات والهدى وذكره بالوصف ابلغ من ذكره بالنسب - 00:18:08

ذلك لان الصفات في نفسها صفات النبي صلى الله عليه وسلم في نفسها دليل على نبوته بخلاف النسب. فالنسب لا يدل على النبوة اما الصفات فان الكمال فيها والجمال فيها دلالة على نبوة النبي - 00:18:38

ولهذا قال من اهل العلم اذا لم تستطع ولم يتبين لك نبوة النبي من جهة الايات فانظر الى صفاته. فانك تتيقن انه نبي اذ ان من اعظم الفوارق بين الانبياء - 00:19:08

وبين المدعين للنبوة ان الانبياء انما يدعون الناس الى عبادة الله ولا يطلبون لانفسهم حظا من الدنيا واما المدعون فانهم يطلبون لانفسهم جاها وفخامة وعظمة. قال من جاءنا بالبينات والهدى - 00:19:30

النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ارسله الله بالبينات والهدى البينات جمع بينة والبينة هي الادلة الواضحة التي تدل على نبوته. صلوات ربي وسلامه عليه وهذه البينات تنقسم الى قسمين بينات جاء بها وانقضى - 00:20:01

قضت وبينات جاء بها وهي تتوالى وتترى منها اخباره الغيبية التي اخبر بها وهي كائنة اليوم وغدا واعظم اياته وبيناته صلوات ربي وسلامه عليه القرآن الكريم الذي اعجز الله الخلائق ان يأتوا بمثل - 00:20:34

هذه اية لم يستطع الانس والجن الاتيان بمثله ولا بسورة من مثل من جاءنا بالبينات. لهذا قال تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - 00:21:14

سول من الله يتلو صحفا مطهرة. فجعل تلاوته للصحف المطهرة من اعظم البينة واما الهدى الهدى جمع الهدايات اسم جنس يشمل لكل ما يقرب الى الله عز وجل لكل ما يرشد الى الله - 00:21:36

سواء كان تشريعا او كانت اية الهدى اعم من البينات الهدى اعم من البينات لانها تشمل البينات وتشمل التشريعات اما البينات فهي خاصة بالايات. سواء كانت ايات افاقية او كونية ونفسية او ايات متلوة كالقرآن والوحي - 00:22:07

قال رسوله الى جميع الخلق اذا الوصف الاول انه خير الخلق والوصف الثاني جاء بالبينات والوصف الثالث جاء بالهدى والوصف الرابع رسوله الى جميع الخلق. هذا الوصف الرابع ان رسول الله الى جميع الخلق - 00:22:42

وهذا سيأتي بيانه بالتفصيل من كلام المصنف رحمه الله تعالى. ورسول الله مرسل الى جميع الخلق قد يقول قائل كيف مرسلنا جميع الخلق؟ انما هو مبعوث الى الانس والجن الجواب ان الالف واللام في الخلق العاج - 00:23:10

وهم الذين يرسل اليهم الرسل وهم الذين يرسل اليهم الرسل وليس الالف واللام في كلمة الخلق للاستغراق رسوله الى جميع الخلق فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس رسولا الى الملائكة - 00:23:36

ولكن المقصود الى جميع الخلق اي الى جميع الخلق الذين يبعث اليهم الرسل ومن الخلق الذين يبعث اليهم الرسل الا الانس والجن قال في الوصف الخامس رسوله جميل الخلق هذا الرابع بالنور هذا الوصف الخامس رسول - 00:23:57

بالدور وهو الوحي المنزل النور اما ان يكون حسيا واما ان يكون معنويا النور الحسي يمكن ان يتلاشى فيأتي مكانه الظلمة. واما النور المعنوي فانه يبقى ويتجلى مهما كثرت الشبهات - 00:24:22

ومهما ازدادت الظلمات ولذلك قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا وقد اوتي من الايات ما على مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي. واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا - 00:24:50

والنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله النور والنور اسم للقرآن. النور اسم للقرآن. يتضمن وصفا. والنور اسم وحي وهو وصف للوحي.

قال الله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:25:19
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا قال رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى. كرر الهدى لاجل وزن البيت والا فانه قد سبق فذكره الوصف السادس قال وديني الحق. رسول الى جميع الخلق - 00:25:42
دين الحق ودين الحق دين الحق هل الدين مضاف للحق ولا الحق صفة للدين؟ هذه تسمى من باب اضافة الشيء الى صفته من باب اضافة ايش الشيء الى صفته. وهذا دليل على ان هذا الشيء هذا الوصف - 00:26:10
طالب عليه فالدين لا يكون الا حقا. لذلك اضيف اليه اضافة الشيء الى صفته والمقصود انه مرسل بالدين الحق اظافه من باب اظافة الشيء الى صفته والدين المقصود به الاسلام - 00:26:37
واما الدين في اللغة فهو كل ما يتدين به الناس كل ما يفعلونه على وجه التقرب سواء كان لله او لغير الله فهو دين ولذلك يوصف الدين بانه اما حق - 00:27:02
واما باطل. قال الله عز وجل لكم دينكم ولي دين. اذا هم لهم دين ولنا دين. دينهم تقربوا الى صنام والاوثان ودیننا التقرب الى الرحمن وهذا الدين الاسلام هو الدين الحق. كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام - 00:27:22
وقد جاءكم النبي صلى الله عليه وسلم بالحق وهو موصوف بانه جاء بالحق لانه مرسل من الحق ومعه الحق ولا يقول الا الحق فلا يكون دينه الا الحق قال صلى عليه ربنا ومجدا - 00:27:49
صلى اصل الصلاة في اللغة معناها الدعاء ومنه قوله تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادع لهم ومنه صلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادع لهم واما صلاة الله - 00:28:14
على احد فمعناه ثناؤه على العبد في الملأ الاعلى. تأمل يا عبد الله انك ان صليت على النبي الكريم صلى الله عليه واله سلم مرة واحدة صلى الله عليك عشرا - 00:28:39
يعني ان الله يذكرك بخير وثناء في الملأ الاعلى عشر مرات. ومن نحن حتى يذكرون الله هذا دليل على عظيم كرم الله. وجوده واحسانه. اذ جعل منا الدينار العشرات الخيرة بالخيرات الفضل بالفظائل الحسنة بالحسنات - 00:29:03
هي ميزة لهذه الامة لم توجد في الامم السابقة واما صلاة الملائكة فدعاؤهم واستغفارهم وصلاة العبد على النبي صلاة العبد على النبي قوله اللهم صل على محمد قال صلى عليه ربنا كما جاء في القرآن ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:29:34
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم صلى عليه ربنا الرب في اللغة معناه السيد المالك السيد المالك. واذا اطلق اسم الرب تبارك وتعالى فالمقصود الخالقية - 00:30:09
والملكية والرزق والتدبير قال صلى عليه ربنا اي الذي خلقنا ويملكنا وهو يدبر امورنا ويرزقنا ومجدا التمجيد معناه التبجيل والتعظيم والله تبارك وتعالى مجد النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي التمجيد بمعنى التكرار الثناء. يأتي التمجيد بمعنى ايش يا عبد الرحمن - 00:30:41
اكتب هذا بمعنى تكرار الثناء ومنه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني - 00:31:22
عبد. واذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي يعني كرر الثلاث واذا قال العبد ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي مجدني بمعنى عظمني بكثرة التكرار الثنائي عليه - 00:31:43
اذا معنى ان الله عز وجل مجد النبي صلى الله عليه وسلم يعني عظمه بكثرة الثناء عليه فكم مثنى الله عليه اثنى الله عليه في قلبه وزكاه في لسانه وزكاه في عينه وزكاه في سمعه وزكاه في عمله - 00:32:07
زكاه في دعوته وزكاه في خلقه وزكاه في ختم حياته. صلوات ربي وسلامه عليه قال صلى عليه ربنا ومجده والال لماذا قلنا والالي معطوف على الظمير في قوله عليه معطوف على الظمير في قوله عليه - 00:32:33
صلى على النبي والال. طيب هنا السؤال الان هل الله عز وجل صلى على النبي او صلى على قال الذي جاء في القرآن انه صلى على

النبي ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:33:00
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لكن الصلاة على الان يمكن ان يستفاد من قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وهذا دليل على ان الله جل وعلا يريد الثناء عليه - 00:33:19
ولكن النص في صلاة الله على الان هو دعاؤنا في الصلاة الابراهيمية قالوا يا رسول الله عرفنا السلام عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. اذا نحن نستيقن ان هذا دعاء مستجاب. فالله يصلي على محمد - 00:33:40
ويصلي على ال محمد كما اخبرنا محمد وكما نطلب من الكريم والكريم اذا طلب منه لا يرى. اذا هو صلى الالة ما المقصود بالال؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان الال بمعنى الاتباع - 00:34:09
ال الرجل اتباعه. سواء كانوا اقرباؤه او ابعداؤه ما معنى ال الرجل؟ اتباعه. سواء كانوا من اقربائه. او لم يكن من اقربائه اما الاهل فان المقصود به اقرباء الرجل. سواء كانوا زوجاته - 00:34:29
او كانوا اصهاره او كانوا ابناءه وابناء ابنائه او اعمامه واخوانه اذا الاهل في لغة العرب بمعنى الاقرباء. واما الان في لغة العرب بمعنى ايش الال بمعنى الاتباع ما الدليل على هذا من القرآن؟ تأملوا هذه الاية - 00:34:59
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. انت يا شيخ لما قال الله ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. امرأته ستدخل النار قطعا لا بدليل ها ضرب الله مثلا الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - 00:35:25
والله اخبر انه بنى لها بيتا في الجنة. اذا ما معنى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. اتباعه وانصاره اتباعه وانصاره اذا كلمة الال معناه الاتباع. قال الله عز وجل الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين. قال لوط - 00:35:52
باعوا نعم واما الصحب فهو اخص من الان ليش اخص؟ لانه لما نقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد يعني اتباعه فندخل نحن في هذا الدعاء يدخل في كل متبع الى قيام الساعة. طيب والمبتدع - 00:36:17
ها ما يدخل المبتدأ لا يدخل في هذا الدعاء. لذلك من مساوئ البدعة ان صاحبه حرم نفسه من هذا الدعاء اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد يعني اتباعه. فمن ابتدع فانه ليس له من هذا الصلاة نصيب - 00:36:37
واما الصحب فهو اخص والمقصود به اتباعه الذين صحبوه والصحب جمع صاحب. وهو في اللغة يطلق على مطلق الصحبة باللغة كلمة الصحبة تأتي على مطلق الصحبة سواء كانت هذه الصحبة على الدنيا او على المكان او على - 00:36:58
الزمان اما الصحبة في المعنى الشرعي فمعناه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن به ومات على ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد - 00:37:25
ذهبا باب بلغ مد احدهم ولا نصب قال والال والصحب دواما سرمدا دوام مأخوذ من كلمة الدوام مأخوذ من كلمة دوم وداوم الرجل يداوم اي اصبح هذا حاله ودوام يعني ابدا - 00:37:46
يعني ابدا ويمكن ان يراد منه دواما يعني على سبيل المداومة والاستمرار كانه يقول يا ربي اجعل صلاتي هذا مستمرا ولو انقطع لفظي وذهب نفسي فاجعله مستمرا ومعنى سرمدا السرمد هو الابد من الزمان السرمد هو الابد من الزمان وهو اسم - 00:38:14
جامد لا اشتقاق له. ها يا احمد؟ سرمد اسم جامد لاشتقاق اله قال وبعد كم مرة قال وبعد مرتين لعل هذا لاجل نظم البيت والا فان كلمة وبعد لا تكرر - 00:38:45
لا تكرر لا في الخطب ولا في غيرها كلمة ام ما بعد او كلمة وبعد لا تكون نجلسكم على ما بعد مرة ثانية عشان تصير ثلاث جلسات قال رحمه الله وبعد هذا النظم في الاصول - 00:39:10
اي بعد شهادة الاخلاص وشهادة الرسالة هذا النظم النظم كلام يكون على طواف الشعراء والنظم الذي سار عليه المصنف تسمى بالارجوزة فهو رحمه الله رجز الاعتقاد في هذا النظم وهو خلاف الكلام المنثور. فكلام العرب اما نظم واما نثر - 00:39:28
واما جمع بينهما كحال الخطباء في الجاهلية اما نظمن واما نثر. وخطباؤهم ينثرون الكلام نثر وشعراؤهم ينظمون الكلام نظما. ومنهم من يجمع بين النظم وبين الشعر ولذلك حارت العرب في خطاب القرآن ليس هو كلاما منثورا ككلامهم - 00:40:05

ولا كلاما منظوما ككلام الشعراء في قوافيهم فاحتاروا ماذا يفعلون وبعد هذا النظم في الاصول بين ان هذا النظم في اي شيء قال في الاصول والاصول جمع اصل والمقصود به اصل الاعتقاد. او المقصود به - 00:40:37

الدين الذي يبنى عليه غيره لان الدين اصله صحة الاعتقاد اصله التوحيد اصله الايمان واما الاعمال فهو من الاعتقاد وهي مبنية على صحة الاعتقاد قال اه بعض العلماء ان الاصل هذا يسمى بالفقه الاكبر - 00:41:04

كما لقب الامام ابو حنيفة رحمه الله علم اصول الاعتقاد لقبه بالفقه الاكبر ومن العلماء الذين سموا الاعتقاد بالاصول الامام ابو القاسم هبة الله الطبري اللا لكائي في كتابه شرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة - 00:41:33

وقال اصول قال وبعد هذا النظر في الاصول لمن اراد منهج الرسول بين رحمه الله ان هذا الاعتقاد في اصول الاعتقاد مبني على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد - 00:42:01

وليس مبنيا على مناهج المحدثين من الفلاسفة والمتكلمين ولا على طريقة اصحاب الذوق والوجد من المتصوفين قال لمن اراد منهج الرسول ما معنى المنهج؟ المنهج مأخوذ من المنهاج والمنهج مأخوذ من نهج اي بمعنى - 00:42:24

سلك مسلكه المقصود بالمنهج او المنهاج الطريقة التي سار عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد طيب هل هناك فرق بين الاعتقاد والمنهج بعض العلماء يقول المنهج سبيل الاعتقاد - 00:42:54

المنهج وسيلة الى صحة الاعتقاد معنى المنهج كيف تعتقد كيف تصل الاعتقاد الصحيح باي مصدر تصل لاعتقاد الصحيح اذا معنى المنهج الطريقة الموصلة الى الاعتقاد الصحيح ما هي هذه الطريقة الموصلة للاعتقاد الصحيح هي طريقة النبي الكريم صلى الله عليه من اين كان - 00:43:19

الاعتقاد من منطق اليونان او من فلسفة الرومان او من برهمة الهند بالله عليكم اجيب والله لا من هذا ولا من هذا ولا من ذاك انما كان منهجه عليه الصلاة والسلام - 00:43:50

في الاستدلال هو الاخذ بكتاب الله وما علمه الله من السنة والحكمة اذا هذا هو المنهج المنهج في الاعتقاد هو منهج الرسول. صلى الله عليه وسلم والرسول فعول بمعنى مفع الرسول فعول بمعنى - 00:44:11

انا مفعل رسول بمعنى مرسل من الذي ارسله؟ ها؟ الله تبارك وتعالى. اذا الرسول فعول بمعنى مفعل. اي انه مرسل من الله تبارك وتعالى طيب ما دام انه مرسل فلماذا لم يسمى بالمرسل؟ وسمي بالرسول - 00:44:39

قلناها امس طيب ومرسل قلنا امس قلنا الرسول فعول. فعول مفيد لكثرة ها ما يبلغ ما ارسل به اما مجرد مرسل يمكن بشي واحد واضح رسول ايوة فعوصغت مبالغة احسنت رسول فعول صيغة مبالغة يدل على كثرة ما ارسل به - 00:45:04

يدل على كثرة تأمل معي كم من المسائل الاعتقادية التي بينها للناس كم من المسائل العملية التي بينها للناس؟ كم من المسائل التعبدية التي بينها للناس والفرق بين الرسول والنبي ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان الرسول نبي - 00:45:37

رسول واما النبي فانه نبي ولا يكون رسول انتبه هناك فرق اذا قيل فلان رسول معناه انه نبي ايضا اذا قيل فلان رسول معناه انه نبينا ايضا. ولكن لا يلزم ان يكون النبي رسولا ايضا - 00:46:05

هذه احد الفروقات والفرق الثاني ان الرسول من ارسله الله الى قوم كافرين بغض النظر عنده رسالة جديدة وما عنده من ارسله الله الى قوم كافرين. والنبي من ارسله الله الى قوم مسلم - 00:46:27

يبين لهم حقيقة الدين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي بعث الله نبيا كلما هلك نبي بعث الله نبي اذا بين رحمه الله ما الذي ينظم فيه - 00:46:50

بالوصول ولماذا ينظم في الاصول لمن يريد منهج الرسول. قال سألني اياه من لابد لي من الذي سأله وقال له آآ نظم ها او انظم لنا منظومة في الشعر الذي قال له ذلك شيخه من هو - 00:47:13

الشيخ عبدالله القرعاوي رحمه الله تعالى هو الذي طلب منه ان ينظم هذه المنظومة في الاعتقاد قال من لابد لي من امتثال سؤله الممتثل امتثال يعني يمتثل سؤله يعني طلبه سؤله يعني طلبته الممتثل يعني الذي - 00:47:38

ينبغي ان يمتثل وقلت يعني بعد طلبه مني وامتثالي وقلت ما عجزي مع اشفاقي؟ هنا بين حال نفسه في العجز مر معنا انه ظعف في ايش ها امس ذكرنا ظعف في الارادة والكسل ظعف في البدن وتعوذ منهما النبي الكريم - 00:48:03
صلى الله عليه وسلم. فقال اللهم اني اعوذ بك من العجز ومن الكسل طيب ومعي اشفاق؟ لماذا اشفق المصنف رحمه الله اشفق لان الامر جلل. والتأليف في باب اعتقاد ليس امرا هينا. فلذلك بين انه رحمه الله اه يعني - 00:48:34
فيه شيء من الضعف وشيء من الخوف كيف يدفع العجز والخوف في هذا الباب؟ قال معتمدا على القدير الباقي واذا اصاب العبد عجز فعليه ان يلجأ الى الله. واذا اصاب العبد الكسل فعليه باللجئ - 00:49:00
الى الله عز وجل وهو الذي يقوي الارادات ويقوي الابدان للحصول على المرادات قال معتمدا اصل الاعتماد هنا المقصود به المقصود بالاعتماد هنا هو التوكل وهو بذل السبب وميل القلب الى الله تبارك وتعالى. معتمدا على القدير الباقي - 00:49:25
القدير اسم من اسماء الله عز وجل. فعيل بمعنى فاعل فعيل بمعنى فاعل. ادير بمعنى قادر والله عز وجل من اسمائه القادر ومن اسمائه القدير القادر اسم فاعل والقدير صيغة مبالغة - 00:49:57
وهو من القدرة من القدرة وعكسه العجز والضعف والباقي صفة من صفات الله تبارك وتعالى وقال بعض العلماء انه اسم من اسماء الله عز وجل لانه ورد في الحديث الذي رواه الترمذي - 00:50:18
لكن الصحيح ما ذكرنا انه صفة وليس اسماء. نعم قال رحمه الله مقدمة تعرف العبد بما خلق له. وباول ما فرض الله تعالى عليه. وبما اخذ الله عليه به بالميثاق في ظهر ابيه ادم وبما هو صائغ اليه - 00:50:40
اعلم بان الله جل وعلا ان يترك الخلق سدا وهملا. بل خلق الخلق ليعبدون وباالهية اخرج فيما قد مضى من ظهر ادم من ظهر ادم ذريته كالذري واخذ العهد عليهم انه لا رب معبود بحق غيره غيره. وبعد هذا - 00:51:03
رسله قد ارسل لهم بالحق لهم بالحق لهم وبالحق الكتاب انزالا لكي لكي لكي بذا العهد لكي بذا العهد يذكرهم ويذكروهم ذكروهم وينذروهم ويبشروهم. كي لا يكون حجة للناس بل لله اعلى حجة - 00:51:37
ان عز وجل فمن يصدقهم بلا شقاق فقد وفى فقد وفى بذلك الميثاق وذاك ناج من عذاب النار وذاك الوارث عقبى الدار. ومن بهم وبالكتاب كذب ولازم الاعراض عنه والاباء. فذاك ناقص كلا العهد فذاك ناقض - 00:52:10
العهدين مستوجب للخزي في الدارين. قوله رحمه الله مقدمة اه على وزن اه اسم الفاعل وهو الذي يتقدم الشيء اي بمعنى هذا الشيء يتقدم النظر. واما المقدمة اسم المفعول فالمقصود ما يقدم - 00:52:40
غيره قال مقدمة تعرف العبد والمقصود بالعبد كل انسي وجني. لان الخطاب معهم في التكليف تعرف العبد بما خلق له بما خلق له ما هنا يحتمل ان يكون بمعنى الذي بالذي خلق له - 00:53:07
ويحتمل ان يكون ما وما بعده ممول بالمصدر اي بخلقه له. والباء سببي اي سبب خلقه له وباول ما فرض الله تعالى ما هو اول شيء ها الذي فرضه الله تعالى - 00:53:35
هذا هو الذي سيقدمه الشيخ وبما اي وبالذي وباول ما فرض الله باول شيء فرض الله تعالى. اذا يمكن ما تأول النكرة النكرة الموصوفة باول شيء فرض الله. وبما اخذ الله عليه به الميثاق - 00:54:00
اي وبأي شيء اخذ الله عليه بالميثاق او ما بمعنى الذي وبالذي اخذ الله عليه به الميثاق ويمكن ان تكون استفهامية بما اخذ الله عليه به الميثاق في ظهر ادم. المقصود بالميثاق - 00:54:24
الميثاق في اللغة مأخوذ من استوثق الشيء. يستوثقه استيثاقا وميثاقا. وهو مصدر ميمي مصدر ميمي من استوثق اي بمعنى كتب عهدا مؤكدا فمعنى الميثاق هو العهد المؤكد العهد المؤكد المكتوب. العهد المؤكد المكتوب. في ظهر ادم يعني - 00:54:46
في عالم الذر كما سيأتي من كلام المصنف رحمه الله قال في ظهر ادم عليه السلام. وهذا هو الصوم. ان الانبياء عليهم السلام يسلم عليهم اذا ذكروا واما الجمع بين الصلاة والسلام فهو خاص لنبينا الكريم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - 00:55:28
ومن قال بجواز الصلاة والسلام على الانبياء فانما استدل بالقياس والا فلم يأتي ذكر والسلام على الانبياء. وانما جاء ذكر السلام عليهم.

سلام على الياسين. سلام على نوح في العالمين - 00:55:58
فنقول كما قال ربنا عن انبيائه السابقين اذا جاء ذكرهم طيب اذا جاء ذكرهم مع نبينا فيجوز حينئذ على الصحيح الجمع بين الصلاة والسلام لهم تبعا لنبينا عليه افضل الصلاة وازكى التسليم وعليهم السلام - 00:56:18
قال وبما هو صاير الي اي وباي شيء هو يعني هذا العبد صائر صائر مأخوذ من ايش؟ صار يصير فهو صائر. صار يصير فهو صائر. اي بمعنى المصير بمعنى المصير وبما هو صائر اليه ان يصير اليه من الصيرورة وهو - 00:56:43
الكينونة اين سيكون كينونته ووجوده قال رحمه الله في النظم اعلم بان الله جل وعلا اعلم بمعنى فعل امر بمعنى تعلم اذا هو فعل امر معناه المضارعة. اي بمعنى تعلم. بان الله جل وعلا. الله - 00:57:13
علم على الذات الالهية. وهو اعظم الاسماء المختصة. بالرب تبارك وتعالى ما معنى الله؟ ذو الالوهية. معنى الله ذو الالوهية. صاحب العبادة. صاحب التألق اي الذي يؤله الذي يعبد لان الله جل وعلا جل مر ذكره ما معناه قلنا - 00:57:38
ها نعم تعاظما وتقدس وتنزه. طيب اذا جمع بين جلة وعلا انتبه. جل وعز اجمع بينهما اذا جمع فلا بد ان تنتبه انه اذا جمع بين كلمتين سبحانه وتعالى سبحان يعني النقائص - 00:58:07
تعالى بالكمالات جل عن النقائص وعلا بالكمالات. جل وعز جل بالكمالات وعز عن النقائص وهكذا اذا جل بمعنى تعاظم تنزه عن النقائص وعلا بالكمالات جل في علاه والله تبارك وتعالى على علوا - 00:58:30
على علوا على عقيدة اهل السنة والجماعة كما سيأتي علو الذات وعلو القهر. تأمل هذه الانواع من علوات الله على علو الذات وهي صفة ذاتية لله تبارك وتعالى فهو العلي الاعلى - 00:58:56
وعلى سبحانه وتعالى علو القهر ولا يغلبه احد وعلى سبحانه وتعالى علو المنزلة والمكانة فليس شيء من المخلوقات يوازيه منزلة ولا مكانة. اذا هذه انواع من العلو نثبتها لله تعالى قال لم يترك الخلق سدى وهم لا - 00:59:16
ترك الشيء يتركه اما يكون بمعنى عدم التكليف واما ان يكون بمعنى وهنا لم يترك المعنيين منفيان المعنيان منفيان. لم يترك الخلق الخلق هنا الالف واللام المقصود به للعهد اي المكلفين الانس والجن. لماذا قلنا المكلفين؟ لان غير المكلفين خلقهم الله لاعمال معينة - 00:59:43
ها لا يتعدونها البتة لانهم في الربوبية وبالربوبية مخاطبون لم يترك الخلق سدى سدى اسم جامد. عرف على الاسماء الجامدة يعني ما تجد لها اشتقاقات في ايش؟ الفعل سدى اسم جامد. بمعنى بمعنى عبثا - 01:00:20
بمعنى عبثا وهملا اي بمعنى مهملا وهو ايضا اسم جامد. املا بمعنى مهملا اي لم يكلفهم لم يترك الخلق عبثا ولم يترك الخلق مهملين فكلفهم فزال عنهم العبث. خاطبهم فزال عنهم العبث. ارسل اليهم - 01:00:50
الرشد وامرهم بالشرائع فزال عنهم الاهمال. وزال عنهم ان يكونوا مهملين. قال بل اظن عن السدى والهمل بل خلق الخلق ليعبدوه. هذا دليل لماذا خلق الله الخلق بل خلق الخلق ليعبدوه - 01:01:29
الله عز وجل خلق انواع من المخلوقات يعلمون هذا على الاقل ملائكة الملائكة يطيعونه ولا يعصونه البتة لا لانهم لا يقدرون كما يظن البعض لا. لكنهم لا يعصونهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 01:01:56
ثم خلق جمادات وبهائم لا تعصي الله عز وجل البتة لا تعصي الله تبارك وتعالى البتة لانها مخاطبة بالامور الكونية ليست مخاطبة بالامور التعبدية وخلق الانس والجن وخلق الانس والجن ان يعبدوه وجعل - 01:02:19
لهم اختيارا وركب فيهم الشهوة قال بل خلق الخلق وهنا الالف واللام للعهد اي خلق خلق الخلق من الانس والجن من الانس والجن ليعبدوه اي لاجل عبادته. فهي علة غائية. لماذا خلق الخلق لغاية ما هي الغاية؟ لاجل ان يعبدوا - 01:02:48
توب طيب اذا لم يعبدوه معناه انه ترك لهم الاختيار قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ليوحدوني فان قال قائل فان الله قال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - 01:03:17
ما قال لتعبده قلنا الابتلاء بالعبادة. الابتلاء بايش؟ بالعبادة. فان قال قائل هل اتى على الانسان حين من الدار لم يكن شيئا مذكورا. انا

خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه - 01:03:41
خلقنا من نطفة ابشاج ابتلاء قلنا نعم ابتلاء بالعباد ابتلاء لاجل العبادة. اذا ليعبدوه هذه علة غائية قال وبالالهية يفردوا الالهية نسبة نسبة الى التأله وهو التعبد وهذا مصدر صناعي مصدر ايش؟ صناعي مصدر صناعي بمعنى اي - 01:04:00
تعبدي الذي يصنعونه له يفردون. بالتعبد الذي يجدونه يفردون الالهية هنا توحيد العبادة يفردوه يعني يوحدوه. لانه فرض صمد فينبغي ان يفرد وحده لا شريك له قال اخرج فيما قد مضى من ظهر ادم ذريته كذا - 01:04:35
قد مضى هذا كان قبل هذا كان قبل ان ينفخ في ادم الروح يعني عاد ادم مجندل بين الطين وبين الماء مسح على ظهره فاخرج ذريته آآ من ذريته في عالم فاخرج الارواح في عالم الذر اخرجهم جميعا كل ما هو - 01:05:08
الى يوم القيامة وهل هذا العهد خاص بظهر ادم او انه لادم الجن الذي جاء فيه الحديث وهو منطوق الاية انه خاص لادم عليه السلام اخرج فيما قد مضى اي في عالم الذر. ومتى كان عالم الذر كان قبل ان ينفخ الله في ادم الروح - 01:05:41
ان ينفخ قبل ان ينفخ الله في ادم الروح قد مضى من ظهر ادم فلما خلقه صار انسانا لم يبق الا نفخ الروح فيه. مسح على ظهره ربنا تبارك وتعالى - 01:06:14
وادم المقصود به هو ابو البشر. الذي ذكر الله قصته في مواضع عدة من القرآن الكريم فلما مسح ظهره اخرج كل نسمة هكذا جاء في الحديث اخرج كل نسمة كائنة الى يوم القيامة - 01:06:35
اذا اخرج الناس كلهم من ذرية من روح ادم الى اخر روح فيها الارض فلما اخرج من ظهر ادم ذريته كانوا كالذر. الذر النملة الصغيرة اذا الارواح كانت كالنملة الصغيرة - 01:06:58
وقيل الذر هي الهباءة تكون في ضوء الشمس اذا ظهرت اذا ظهر الضوء من النافذة ويسمى هذا العالم بعالم الذر نسبة الى ان الارواح كلها كانت على هذه الصورة ودليله قوله تبارك وتعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - 01:07:24
ذريتهم ايش؟ واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا فالله اخذ علينا العهد والميثاق ثم جاء الان يختبرنا بما اخذ علينا الميثاق - 01:08:00
فان نسينا وهو لا ينسى تبارك وتعالى والميثاق مأخوذ مكتوب موثق وجاء في الحديث الذي رواه جمع من اهل العلم وحسنه الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر والشيخ الالباني رحمه الله ان الله مسح على ظهر ادم واخرج كل نسمة كائنة الى يوم القيامة - 01:08:23
قال لست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا على ان قال قائل فاننا نتذكر فكونك ما تتذكر ما هو يعني انه ما اخذ طيب انت خرجت من بطن امك تتذكر - 01:08:54
ما تتذكر فان قال جاك شخص وقال انت خرجت من بطن امك تقول لا انا ما خرجت اني ما تذكرت ما ينفعك هذا الانكار فالله اخذ منك الميثاق في عالم الذر كونك تنكر لا ينفعك هذا الانسان - 01:09:10
لانه استيثاق قال واخذ العهد عليهم بكسر الهاء عليهم هنا مكتوب عندنا ظمة غلط واخذ العهد العهد معناه العهد المقصود به هنا عهد العبودية. ان الله هو الذي يعبد وحده لا شريك - 01:09:26
المقصود بالعهد هنا ان الله هو المعبود بحق وانه تبارك وتعالى لانه ربنا وهو يعبد وحده سبحانه لا رب معبود بحق غيره لا رب معبود بحق غيره. كل الارباب الاخرى معبودات مزعومة - 01:09:52
وهو تبارك وتعالى رب يربي ويملك ويرزق ويدبر وهو معبود بحق ومن سواه وما سواه معبود بباطن قال وبعد هذا تأمل معي الان انه اخذ في عالم الذرة الميثاق طيب قد يقول القائل لا تذكر فبعد هذا رسله قد ارسل - 01:10:19
الرسل جمع رسول وقد مر معنا مع ذكر معناه قد ارسل كان هناك رجل كبير سن يجلس في اه مجلس شيخنا ابي زكريا رحمه الله في تفسير القرآن وكان مو مثل حالاتنا نجزي الساعة ونتململ - 01:10:49
يجلسون من صلاة الفجر الى اذان الظهر يصلون الظهر والى العصر كان في شايب جالس بعد ما خلصوا تفسير القرآن ثلاثين يوم

يخلصون تفسير القرآن اه ايه كل يوم يجلسون مو مثلنا - 01:11:10
فيقول واحد من الطلاب سأل الشايب قال شنو استفدت انا والله يعني ان شاء الله استفدت اشياء لكن اهم شيء استفدت اني تيقنت ان القرآن كلام الله قال له شلون؟ قال ما في احد يقدر يقول للانبياء يا نوح يا موسى يا ابراهيم يا عيسى يا ايها النبي الا الله - 01:11:28
كلام والله سبحان الله العظيم بالفطرة وبعد هذا رسله قد ارسله. من الذي يرسل الرسول الله جل في علاه ارسل لهم لهم اي للخلق المكلفين بالعبودية بالعبادة وهم الانس والجن. وجعل الظمير ظمير الجمع باعتبار ان الخلق جمع. باعتبار ان الانس والجن - 01:11:53
جمع وبالحق الكتابة كم صار الحجج الان؟ تأمل معي الميثاق ارسال الرسل انزال الكتب. صاروا ثلاثة الان ثلاث حجج على بني ادم وعلى الجن. وبالحق الكتاب انزله. قال الله عز وجل وبالحق انزلناه - 01:12:22
بالحق نجى وبالحق انزلناه يعني ثابت نزوله حقا من الله وبالحق نزل اي مشتمل على الحق فليس فيه باطل ابدا الكتاب انزل الكتاب اسم جنس يدخل فيه كل كتاب انزله الله - 01:12:44
ونحن نعلم عدد هذه الكتب الخمسة منها صحف ابراهيم والتوراة وزبور داوود وانجيل ها عيسى القرآن كلام الله نزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال لك بذا العهد يذكرك. لماذا ارسل الله الرسل وانزل الكتب هذه هي العلة؟ لكي لكي اي لاجلي. بذا - 01:13:08
اي هذا العهد المشار اليه وهو الميثاق يذكروهم يقول من خلقكم طبعا هذا هو الراجح ان الميثاق اخذ حقيقة في عالمنا وهو قول جماهير العلماء واختار ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - 01:13:40
الحافظ ابن كثير مال الى هذا ان الميثاق الذي اخذ في عالم الذر ليس هو الا الا ما جعله الله في القلوب من الفطرة ولكن هذا قول ضعيف لان الفطرة لا يقال له عالم الذر - 01:14:02
ولا يقال للفطرة انه ميثاق مأخوذ بل هو امر موجود لا يكاد يجد دفعه الا من انتكست فطرته وقليل من الناس من يكون كذلك انما الناس اباؤهم يهودونهم او يجلسون - 01:14:23
اذا هذا العهد كان عهدا حقيقيا قال لكي بذا العهد يذكروهم. ولذلك حينما يأتي الرسول يقول اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. تلقائيا يجد الانسان في نفسه ميلا الى هذا الحق - 01:14:43
وتركا للمعبودات الباطل. وينذروهم الانذار معناه التخويف الانذار معناه التخويف ويبشروهم الابشار او التبشير معناه التذكير بالثواب. الانذار التذكير بالعقاب والتبشير الانذار تبشير التذكير بالثواب فينذر يعني يخوف من النار. ويبشر اي يدلهم الى الثواب الجنة - 01:15:02
قال لماذا الله جل وعلا اخذ الميثاق وارسل الرسل وانزل الكتب؟ قال كي لا يكون حجة للناس ما يجي يوم القيامة احد ويقول يا ربي انا ما دريت انا ما عرفت انا ما عليت - 01:15:44
كي لا يكون حجة للناس. قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد وجاء في الحديث لا احد احب اليه العذر من الله - 01:16:00
ولاجل هذا الله تبارك وتعالى ارسل الرسل وانزل كي لا يكون حجة للناس بل الناس اذا اطلق انتبه لهذه فائدة لطيفة. الناس اذا اطلق يدخل فيه الجن تبعا يدخل فيه الجن تبعا. كل خطاب للناس فالجن تبع - 01:16:18
قال كي لا يكون حجة للناس بل لله اعلى حجة عزة اعلى بمعنى اجلى واوضح واقوى ولذلك كان اعلى ما كان اجلى واوضح واقوى كان اعلى حجة الحجة بمعنى البرهان بمعنى البرهان - 01:16:42
والدليل وهل كل دليل حجة؟ الجواب نعم. كل دليل صحيح حجة وكل حجة فانه دليل بل لله اعلى حجة عز وجل ايش قلنا عز وجل ها النقائص وجل بالكمالات او العكس ماشي. المهم ان احدهما لجهة والاخر لجهة - 01:17:11

قال فمن يصدقهم بلا شقاقي التصديق معناه الاذعان القلبي التصديق معناه الاذعان القلبي للخبر ثم قال بلا شقاق فدل على ان ليس المقصود مجرد التصديق المجرد التصديق مع الاذعان وهو الاقرار والايمان - 01:17:45
فمن يصدقهم اي يذعن لهم فيما يخبرون فيستيقنون باخبارهم بلا شقاق اي بلا منازع ات فقد وفى وفا بمعنى انه عمل وفق العهد الذي اعطى وصى بمعنى عمل وفق العهد الذي اعطى. بذلك الميثاق بذلك اسمه اشارة للبعيد الذي ذكر اولا - 01:18:11
وهو الميثاق في عالم الذر قال وذاك ناج من عذاب الله هذا فيه دليل البصير ان من وصى بذلك الميثاق امن بالرسل وصدق بالكتب ذاك ناج ناج اسمه فاعل اصله ناجي لكن حذف الياء لاجل وزن البيت - 01:18:45
من النجاة وهو عكس الهلاك. ناج من عذاب النار العذاب اشمل من النار. ولذلك اضيف هنا الى النار لكي يكون اخص والله عز وجل يعذب عباده كيف شاء ومن جملة عذابه انه يعذب الكافرين والمنافقين - 01:19:10
ومن شاء من عباده بالنار اعاذني الله واياكم من النار ومن عذابي ومن عذاب الجبار. قال وذاك ناج من عذاب النار. وذلك الوارث عقبى الدار. جعلني الله واياكم منهم الوارس هو الذي يرث الشيء - 01:19:33
بعد الشيء. الان من في الجنة الذين في الجنة هم خزنتهم. الذين في النار هم خزنته والذين في الجنة الحور والخدم من الذي يرث هذا المكان هو من يعمل حتى يحصل لذاك. الان انتبه الان لو اراد انسان ان يحصل مال وارثه - 01:19:54
هل يمكنه ان يحصل مال وارثه بالقتل ولا القاتل يمنع من الميراث يمنع من طيب هل يمكن ان يحصل مال وارثه بالعقوق؟ ولا يمكن ان يكون العقوق سببا لحرمانه من الميراث - 01:20:22
يمكن كيف يرى الاب ان فلان عاق في قسم ما له في حياته يقول انت ما وان كان هذا جور لكن يحصل هذا لا يمكن لانسان ان يرث الا وفق رضا المورث من الذي يورث الله؟ فلا يمكن الانسان يرث الا اذا - 01:20:40
رضي الله تبارك وتعالى وكيف يكون رضاه؟ العمل وفق الميثاق السابق الذي جاء به الرسل وذكرونا به و العمل وفق الكتاب وذلك الوارث عقبة الوارث اسم فاعل من ورث الشيء يرثه فوضى - 01:21:00
عقبى الدار العقبى اي النهاية عاقبة الشيء عقب الشيء يعقبه عاقبة وعقبى يعني ما يأتي اخرا فهو يكون له نهايته الدار الاخرة والدار المقصود به الجنة دار القرار جعلنا واياكم والدينا وذرياتنا وازواجنا واهلينا ومشايخنا وطلابنا من اهل الجنة - 01:21:19
من اهل الفردوس الاعلى قال ومن بهم بهم الضمير راجع للرشد ومن بهم اي شخص بهم اي بالرسل. وبالكتاب اي المنزلة. كذبا كذباه كذبا هنا الالف هنا ليس الف التثنية. الالف هنا الف الاطلاق - 01:21:49
الف الاطلاق لاجل وزن البيت. واصله كذب ومن بهم وبالكتاب كذب. لكن كذبا اللي في الاطلاق يسمى لاجل وزن البيت ولازم الاعراض لازم لازم الشيء يلازمه بمعنى التزم بمعنى التزم واعتكف ولازم الاعراض الاعراض معناه عدم الالتفات الى الشيء مع - 01:22:15
عدم المبالاة عدم الالتفات الى الشيء مع عدم المبالاة ولازم الاعراض قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ولازم الاعراض عنه عنه الظمير راجع الى الكتاب - 01:22:45
ولازم الاعراض عنه والايباء يعني صار على الاباء ابى الشيء يأباه اباء الاباء مصدر ابى. ابى يأبى اباء. ما معنى الاباء؟ معناه الاستكبار معناه الاستكبار اعرض واشتكى طيب ما الفرق بين الاعراض والاستكبار؟ الفرق الاعراظ عملي والاستكبار قلبي - 01:23:06
لاستكبار رد الحق لشيء في القتل والاعراض انه ببدنه يبتعد لا يريد ان يسمع ولا يريد ان يرى الى اخره قال فذاك ناقض كلا العهدين. ذاك اي هذا الذي كذب بالرسل وبالكتاب - 01:23:35
واعرض عن الرسل وعن الكتاب وابى قبول الكتاب فذاك ناقظ الناقظ هو الكاسر. واكثر ما يستخدم النقظ للامور والعهود المعنوية اكثر ما يستخدم النقظ للامور ها المعنوية. طيب والكسر للامور الحسية. انت - 01:23:55
لا تقل نقضت ربط الحبل؟ وانما تقول ايش؟ ها فتحت اذا كان مربوطا تقول فتحت ربط الحب. او فككت ربط الحبل. لكن اذا كان الربط معنويا فانه يستخدم في كلمة النقب. نقض فلان عهده بمعنى انه كسر. فذاك ناقض كلا العهدين - 01:24:24
ما هو العهدان؟ عهد الميثاق في عالم الذر وعهد وجوب اتباع الرسل. قال الله عز وجل آآ واذا اخذنا ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب

هذا الميثاق الثاني. الميثاق الاول عرفناه - 01:24:50
اللي في سورة الاعراف. طيب والميثاق الثاني واذا اخذ واذا اخذنا ميثاق النبيين نمو منك مبشرة اللي في سورة ايه واذا اخذنا ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به - 01:25:10
ها ولتتبعنه ولتنصرنه لتؤمنون بما تنصرنه قال اقربتم واخذتم على ذلكم بصري قالوا اقرن قال فاشهدوا وانا معكم هذا الميثاق الثاني الخطاب فيه للرسل واتباعهم تبع لهم. قال فذاك ناقض كلا العهد. يعني العهد - 01:25:38
في عالم الذر والعهد المأخوذ من الانبياء والرسل واتباعهم. مستوجب للخزي. استوجب الشيء يستوجبه اي يطلب وجوبه فان نقض كلا العهدين كأنه يطلب وجوب الخزي عياذا بالله لنفسه. والخزي معناه - 01:26:00
والهوال الخزي بالزاي اخت الراء الذلة والهوان في الدارين يعني دار الدنيا ودار الاخرة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الاولين وان يبعد عنا وعنكم خزي الدارين نقف على هذا ان شاء الله - 01:26:25
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تفضل المعرظ المعرظ ينقسم الى قسمة. من يعرظ بالكلية يكون كاف. من يعرظ عن بعظ دون بعظ مع الاقرار الكلي لا يكون - 01:26:47
يعتبرون معرضين وهم كفار ومن قال لك اهل الفترة ليسوا كفار؟ في احد قال لك ما هم كفار غير صحيح هذا فهمك السقي الالباني ما يقول الكلام كل الامة مجمعون على ان الفترة كفار لكن هل يؤاخذون او لا يؤاخذون - 01:27:13
يبشره ثاني فرق بين المسألتين ما في شك كيف لا يكون كفار وهم يعبدون القبور والاستان والاصنام؟ اهل الفترة كفار كلام ما هو عام انا بسألك سؤال ابو طالب الان - 01:27:30
ابو طالب ادرك النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ طيب وابو عبد الله لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي وابوك في النار؟ الفترة بنص القرآن وهو من اهل الفترة. قال على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير - 01:27:50
ولا نذير قصي بن كلاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت قصي ابن كلاب يجر امعاءه في النار اول من شيب السواد هو مو الان مهو من اهل الفترة - 01:28:06
طيب لماذا حكم عليه بالنار اذا؟ اذا معنى هذا الكلام؟ البسلام لما يقول العلماء ان الكفار ان اهل الفطرة كفار هذا حكم عام اما المؤاخذة فهذه مسألة اخرى. من جاء فيه النص المعين انه في النار نحكم عليه انه في النار. ومن لم يجي فيه النص المعين نقول الحكم - 01:28:22
مو حكم عموم الكفار هل يؤاخذون او لا يؤاخذون هذه مسألة اخرى اولاد الكفار اين يدفنون بالاجماع يدفنون في مقابر ايش؟ اجب يا عبد الرحمن اولاد الكفار وين يدفنون؟ ها - 01:28:44
يدفنون عندهم في قبور ابائهم واجدادي. ويحكم عليهم في الدنيا بان باحكام الكفر. لكن في الاخرة هذه مسألة ثانية بارك الله فيكم واياك ها هم نعم الناس اذا اطلق فان الجن يدخل في الخطاب ماء - 01:29:04
اذا اذا هو افرد خلاص ما في اشكال. لكن الكلام لو افرض يا ايها الناس ظرب مثل فاستمعوا له. الان الجن ما يدخل؟ يدخل. كل خطاب للناس فالجن تبع له - 01:29:37
واضح؟ سبحانك اللهم وبحمدك - 01:29:49